بيت العدل الأعظم

٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠

إلى جميع المحافل الرّوحانيّة المركزيّة

بقلوب أمضّها الأسى نندب الرّحيل المفاجئ لزميلنا السّابق، شقيقنا العزيز على قلوبنا فرزام أرباب، ذلك الخبر الذي أثار أحزاننا من جديد. كان ذكاؤه الوقّاد، وقلبه العطوف، وروحه النّابضة بالحياة متوجّهة على الدّوام نحو ظهور حضرة بهاء الله، ساعية لاستقاء البصائر منه، حتى تستطيع، من خلال عمليّة التّعليم، بناء قدرة روحانيّة وفكريّة فيما بين سكان العالم بأكمله. وُلد السيّد أرباب في إيران، ودرس في الولايات المُتّحدة الأمريكيّة قبل أن يستقرّ في كولومبيا كمهاجر. وقد بدا أنّ مواهبه البارزة كانت تؤهّله للحصول على مهنة مرموقة في العلوم الفيزيائيّة، إلّا أنّ المشيئة الإلهيّة أرادت خلاف ذلك، حيث استُخدمت دراسته العلميّة الدّقيقة بدلًا من ذلك في خدمة أمر الله. لقد أدرك أنّ تعلّم تطبيق الحقائق المكنوزة في الآثار البهائيّة المتعلّقة بالتّحوّل الرّوحانيّ والاجتماعيّ والدّخول في دين الله أفواجًا يتطلّب جهودًا حثيثة؛ فكان أن كرّس حياته برمّتها في هذا المشروع العظيم بشكل كامل ومتواصل. لقد كان إيمانه الرّاسخ بقدرة جميع أبناء الله، لا سيّما الشّباب، السّمة المُميّزة لخدمته لأمر الله طوال فترة عمله كعضو في المحفل الرّوحانيّ المركزيّ لكولومبيا، وكمشاور قاريّ، وكعضو في دار التّبليغ العالميّة، وأخيرًا كعضو في بيت العدل الأعظم لمدّة عقدين من الزّمن. كان على الدّوام ذا بصيرة نافذة، فطنًا، منسجم مع الحقيقة الرّوحانيّة، وبذلك عاش هذا الرّجل صاحب الرّؤية الاستثنائيّة حياة شكّلها التّوافق بين الحقيقة العلميّة والدّين الحقيقيّ.

نتقدّم بتعازينا القلبيّة الحارة إلى سونا، زوجته المحبوبة، وإلى بول، ابنه العزيز وإلى باقي أفراد عائلته على هذا الفقدان غير المتوقّع. نتضرّع في المقامات المقدّسة من أجل ترقّي روحه المستنيرة وهي تبدأ رحلتها في العوالم الأبديّة الإلهيّة، عسى أن تلقى ترحيبًا حبيًّا في منزلها السّماويّ. نطلب من جميع الجامعات البهائيّة ترتيب عقد مجالس تذكّر، حسبما تسمح به

الظّروف، بما في ذلك جميع مشارق الأذكار، بمناسبة صعود ذلك الرّجل المحبوب الفذ فرزام أرباب.

بيت العدل الأعظم

نسخـــــة: دار التبيلغ العالميّة
هيئات المشاورين القاريّة
المشاورون